النفس استغنت بصنائعها استغنوا على كل صنعة
بصالحي اهلها يا هذا الخلق في اعانة الاخوان
باخلاق النملة فانها اذا تجد جرادة فلا تطيق
حملها فترجع الى اخوانها لتستعينه فترى خلفها
مثل الخيط الاسود قد جين لاعانتها هيهات
ان الطبع الردي لا ينقلب الى الخير ابدا ما يكفي
الحية شرب اللبن حتى يمج فتبوء بقتلها

الفصل الثاني عشر

واعجبا من الديك يراعي الوظايف بصوته كل
ليلة معدودة واوقاته لا تختلف بوقتها
باعث الطبع وان لم يكن في القرية ديك غيره
وانت تؤخر وظايف صلواتك وتنقص واجبات
عباداتك وان بكيت في المجلس فلبكاء الجماعة

وان حضر قلبك في ساعة الوعظ فاذا [illegible]
بحزمك هيهات من لم يكن له من نفسه واعظ
لم تنفعه المواعظ قد تعودت النفس منك في المجلس
ان تقول انا تائب وهي تنحو بالنطق لعلمها
انه على غير اصل ولو تيقنت صدق عزمك لتوقفت
عن القول الصحيح لا يخفى من الباطل اذا صدر عن
الاغيار فكيف يخفى على النفس حالها هذا
العصفور اذا كان على حايط ان صحت به لم يبرح
فاذا اهويت الى الارض كانك تتناول حجرا
تلمح يدك فلم يطر فاذا وضعت يدك على حجر
راى الجد ففر يا هذا قولك انا تائب
من غير عزم قبيح ببعض السراب لا يجي منه قراح
لا تطلب العلم حتى تستعد له علم بلا عمل قوس بلا وتر

Copyright © King Saud University